

الوضع الأمني قابل للتدهور .. استراليا تطالب مواطنيها بإعادة النظر في السفر لقصر



الجمعة 7 يوليو 2023 04:37 م

نبهت حكومة أستراليا إلى أن الوضع الأمني في مصر لا يزال غير قابل للتنبؤ، ويمكن أن يتدهور، إذ يمكن أن تحدث الاحتجاجات في جميع أنحاء مصر، على الرغم من القمع الأمني، الذي يمكن أن يعتبر تجمع أكثر من 10 أشخاص غير قانوني

ونوهت أستراليا إلى أن الأمراض المعدية شائعة في مصر، داعية مواطنيها لعدم شرب أي نوع من المياه عدا المغلية أو المعبأة، كما طالبت بعدم السباحة في المياه العذبة ونهر النيل؛ لتجنب الإصابات بأمراض جلدية

وتناول تقرير حكومي استرالي القوانين المحلية والخطر من الاعتقال، فحذرت الحكومة الأسترالية من أن الإدلاء بتعليقات تنتقد الحكومة المصرية أمر غير قانوني، كما أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي محفوف بالمخاطر، مشيرة إلى أن الجميع بحاجة إلى إذن من السلطات لإحضار هواتف تعمل عبر الأقمار الصناعية أو استخدام الطائرات دون طيار غير قانوني

وقال إن السلطات المصرية تتعامل مع مزدوجي الجنسية الأسترالية والمصرية معاملة المصريين، ما يؤدي إلى تقييد وصولك إلى المساعدة القنصلية الأسترالية، داعية الجميع للسفر دائما باستخدام جواز السفر الأسترالي إن أمكن، رغم أن ذلك لا يضمن تلقي معاملة خاصة من حيث القانون المحلي

تقرير حكومي استرالي

أكدت الحكومة الأسترالية أنها طالبت مواطنيها بإعادة النظر في السفر إلى مصر ، ونشرت تقريرا الثلاثاء يحتوي على تحذيرات خطيرة تتعلق برؤية الحكومة الأسترالية للأوضاع في مصر وخطورتها على السائحين الاستراليين

التقرير الاسترالي كان أشبه بتقييم عام للأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية التي كانت خلاصته عدم السفر لمصر .

وقالت الحكومة في تعميمها عن الأسباب التي تتعلق بالأسباب الأمنية ؛ الهجمات الإرهابية يمكن والتي أن تحدث في أي مكان في مصر، وتشمل الأهداف المحتملة المواقع الدينية والمواقع السياحية، حيث عقوبات شديدة على الصحفيين وتقييد لعمل الصحفيين، دون تصريح رسمي من الجهات المعنية .

وأضاف أن هناك خطر من التعرض للاختطاف داخل مصر والحكومة الأسترالية لا تدفع فدية، ناصحة مواطنيها ألا يتركون الأشياء الثمينة بدون تأمين في الفندق أو في مكان عام لانها عرضة للسرقة، وقالت "يمكن أن تتعرض النساء الأجنيات بشكل خاص للاعتداء والمضايقات المستمرة من بعض الرجال".

معايير السلامة

وفي انتقاد للأوضاع العام في مصر قالت اللجنة الاسترالية إنه فيما يتعلق بالأنشطة السياحية والرحلات والمغامرات، قالت الحكومة الأسترالية إن مشغلو السياحة دائما لا يتبعون معايير السلامة والصيانة، ولذلك "أحرص على حصولك على تأمين للسفر السلطات حظرت رحلات السفاري والتخييم (في المنطقة القريبة من الواحات البحرية)، ونشرت خريطة مصر مقسمة لمجموعة من الألوان وأشارت إلى أن المناطق الملونة باللون الأحمر يمنع السفر إليها تماما ومنها مناطق (نطاق 50 كم من حدود مصر مع ليبيا) و(محافظة شمال سيناء) و(طريق طابا السويس).

وضاعت التأكيد بأنه درجة عالية من الحذر مطلوبة في شرم الشيخ مضيضة أن هناك ألعام أرضية في بعض المناطق من محافظ شمال سيناء حيث "تعمل الجماعات المسلحة بحرية أكبر في محافظة شمال سيناء يقتل شخص كل أسبوع في عمليات "إرهابية" وعسكرية"

وأضاف أن المعبر الحدودي مع غزة في رفح مغلق معظم الوقت (يفتح فقط لفترات قصيرة على أساس غير منتظم).

ووضعت لونا برتقالية على مناطق أخرى وكانت غالبية محافظات مصر نصحت الحكومة الأسترالية مواطنيها بإعادة النظر لأسباب السفر إليها

اضطرابات سياسية

التقرير الأسترالي قال إن الوضع الأمني غير قابل للتنبؤ ويمكن أن يتدهور ويمكن أن تحدث الاحتجاجات في جميع أنحاء مصر (رغم القمع الأمني) مشيرة إلى أن المظاهرات السابقة أسفرت عن سقوط العديد من القتلى والجرحى وقعت خلال المظاهرات اعتداءات جنسية خطيرة على النساء

وقالت أستراليا إن على مواطنيها الحذر حيث يعتبر تجمع أكثر من 10 أشخاص غير قانوني كما لا يحق للأجانب المشاركة في المظاهرات والاحتجاجات، مسجلة رأياً في ذلك بأن "القوانين تبدو غير معقولة وفقاً للمعايير الأسترالية".

الوضع الصحي

وعما يتعلق بالصحة والأمراض في مصر حذر تقرير الحكومة الأسترالية من أن الأمراض المعدية شائعة في مصر قائلة "اشرب فقط الماء المغلي أو المعبأ في زجاجات"، و"لا تسبح في المياه العذبة ونهر النيل حتى لا تصاب بالبلهارسيا"، و"استخدم طارد الحشرات وتأكد من أن مكان إقامتك مقاوم للحشرات"، و"يوجد في القاهرة مستويات عالية جداً من التلوث والغبار".

لا تستخدم وسائل التواصل

وعما يخص القوانين المحلية والخطر من الاعتقال، أشار التقرير إلى أن "الإدلاء بتعليقات تنتقد الحكومة المصرية أمر غير قانوني باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي محفوفة بالمخاطر". وحذرت مواطنيها ألا يعلق على الأحداث والسياسة على وسائل التواصل الاجتماعي

ولفتت إلى أمرين آخرين على هوامش المنع فقال التقرير "تحتاج إلى موافقة لإحضار هواتف تعمل عبر الأقمار الصناعية" استخدام الطائرات بدون طيار غير قانوني

وعن تبعات مخالفة النصح قالت إنه بطريقة ما يجري "التعامل مع مزدوجي الجنسية الأسترالية والمصرية معاملة المصريين"، وأنه إذا حدث فإنه سيؤدي إلى "تقييد وصولك إلى المساعدة القنصلية الأسترالية"، وأضافت "سافر دائماً باستخدام جواز سفرك الأسترالي إن أمكن وهذا لا يعني أنك ستلقى معاملة خاصة من حيث القانون المحلي) إذا تم القبض عليك أو سجنك لا يمكننا إخراجك من السجن سنبدل جهدنا لمساعدتك بموجب ميثاق الخدمات القنصلية)!

لينك التقرير <https://www.smartraveller.gov.au/destinations/africa/egypt>